



معجم الفرائد القرآنية

أَثَلُ الشَّيْءِ: أَصْلُهُ، وَالْأَثَلُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ.

كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَثَلٌ) الْهُمَزَةُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ يَدُلُّ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَتَجْمُوعِهِ. قَالَ الْحَلِيلُ: الْأَثَلُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَجْوَدُ عُوْدًا مِنْهُ، تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَفْدَاخُ الْجِيَادُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَثَلُ مِنَ الْعِصَاهِ طُوَالٌ فِي السَّمَاءِ، لَهُ هَدَبٌ طُوَالٌ دُقَاقٌ لَا شَوْكَ لَهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "هُوَ مُوَلَعٌ بِنَحْتِ أَثَلْتِهِ"، أَي: مُوَلَعٌ بِثَلْبِهِ وَشَتْمِهِ. قَالَ الْأَعْشَى:

أَلَسْتُ مِنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتِنَا ... وَلَسْتُ صَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

قَالَ الْحَلِيلُ: تَقُولُ أَثَلُ فَلَانٌ تَأْثِيلًا: إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَحَسُنَتْ حَالُهُ.

وَالْمُتَأَثَلُ: الَّذِي يَجْمَعُ مَالًا إِلَى مَالٍ. وَتَقُولُ أَثَلُ اللَّهُ مُلْكَكَ، أَي: عَظَّمَهُ وَكَثَّرَهُ. قَالَ:

أَثَلُ مُلْكًا خِنْدِفِيًّا فَدَعَمَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَثَالُ الْمَجْدُ أَوْ الْمَالُ. وَحَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ بِكَسْرِ الْهُمَزَةِ وَضَمِّهَا وَأَثَلَهُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ. وَتَأَثَلُ فَلَانٌ اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ. وَالْمُتَأَثَلُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ الْأَثِيثِ. وَأَنْشَدَ:

وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَأَثَلًا ... وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَاهَا بِسَوَاءٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَثَلْتُ عَلَيْهِ الدُّيُونَ تَأْثِيلًا، أَي: جَمَعْتُهَا عَلَيْهِ، وَأَثَلْتُهُ بِرِجَالٍ، أَي: كَثَّرْتُهُ بِهِمْ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَثَشْتُمْ قَوْمًا أَثَلُوكَ بِنَهْشَلٍ ... وَلَوْلَا هُمْ كُنْتُمْ كَعُكْلِ مَوَالِيَا

وَيُقَالُ: تَأَثَلْتُ لِلشَّيْءِ، أَي: تَأَهَّبْتُ لَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَثَالُ اسْمُ جَبَلٍ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:

تُوَثِّلُ كَعْبٌ عَلَيَّ الْقِضَاءَ ... فَرِيٌّ يُعَيِّرُ أَعْمَاهَا

قَالَ: تُؤْتَلُّ، أَي: تُلْمَنِيهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ: تَأْتَلْتُ الْبَيْتَ حَفَرْتُمَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا ... قَلِيْبًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ
وَهَذَا قِيَاسُ الْبَابِ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِخْرَاجٌ مَا قَدْ كَانَ فِيهَا مُؤْتَلًّا.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173 محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com